Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال صاحب خزانة عامرة مير غلام على خان آزادك كان الرودكى السمرقندى حادى قافلة الشعر وقائد طليعة جيش الفصحاء وأول شخص اهتم بتدوين ديوان شعر، ونظم ألوان الوردة باقة[١].

وعلى الرغم مما قاله دولتشاه من رأى سقيم بشأن قصيدة «بوى جوى موليان» والذى أشرنا إليه من قبل، فقد عاد وقال:

«فى عهد آل سامان ارتقى الشعر الفارسى وبلغ الأستاذ الرودكى فى هذا العلم القمة، ولم نسمع قبله عن شاعر صاحب ديوان...»[٢].

وقال فى حقه عبدالكريم بن محمد السمعانى فى كتاب الأنساب، وهو يتحدث عن كلمة «رودك»... والمشهور منها الشاعر المليح القول بالفارسية السائر ديوانه فى بلاد العجم أبو عبداله جعفر بن محمد بن حكيم بن عبدالرحمن بن آدم الرودكى الشاعر السمرقندى كان حسن الشعر متين القول، وقيل إنه أول من قال الشعر الجيد بالفارسية[٣].

وشارك فى هذا التكريم جميع المستشرقين الذين شغلوا بدراسة الشعر الفارسى أو بأخبار الرودكى أوحتى بتاريخ بخارى. فقد قال فى حقه فامبرى صاحب كتاب تاريخ بخارى:

أبو الحسن الرودكى هو أقدم شعراء الفارسية ولايزال موضع التعظيم فى آسيا الوسطى، وكان يتميز بقريحته الخصبة ولغته الفارسية الخالصة[٤].

---

(١) ميرزايف، ص: ١٠٣

(٢) دولتشاه: تذكرة الشعراء، ص: ١٨.

(٣) سعيد نفيسى: محيط زندكى ص ٤٨٧.

(٤) فامبرى: هامش ص: ١١٥.